مستوى الإفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات فلسطين الجنوبية

الاستلام: 21/إبريل/2021
التحكيم: 25/مايو/2021
القبول: 13/يونيو/2021

محمود عبد المجيد عساف[1,*]
وائل محمود كراز[2]

© 2021 University of Science and Technology, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2021 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ الإدارة التربوية
[2] وزارة التربية والتعليم، فلسطين
* عنوان المراسلة: massaf1000@hotmail.com

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

مستوى الإفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات فلسطين الجنوبية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقدير عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات فلسطين الجنوبية لمستوى الإفادة من الإعلام الجديد في تنمية الوعي الأمني لديهم، وعلاقة ذلك بمتغيرات: (النوع، الجامعة، الكلية). ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على الأسلوب التحليلي، وتطبيق استبانة إلكترونية شملت (37) فقرة موزعة على (3) مجالات على عينة من (353) طالبا وطالبة من المستوى الرابع من (جامعة الأزهر، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة الإسراء)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع كلي حجمه (4204) طالبا وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن درجة التقدير الكلية لمستوى الإفادة من الإعلام الجديد في تنمية الوعي الأمني من وجهة نظر أفراد العينة كانت متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الإفادة من الإعلام الجديد في تنمية الوعي الأمني لدى طلبة الجامعات في محافظات فلسطين الجنوبية، تعزى إلى جميع متغيرات الدراسة: (النوع ، الجامعة، الكلية)، وأن أكثر الأجهزة استخداما للإفادة من الإعلام الجديد هو (الهاتف المحمول)، وأن أكثر ساعات الاستخدام للوسائل كان من (3-6) ساعات يوميا في حين كانت مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر) هي الأكثر تفضيلاً لدى أفراد العينة. وأوصت الدراسة بإيجاد بيئة تشريعية وثقافية داعمة، تجرم التقصير في دور المؤسسة الإعلامية والتربوية في مجال التوعية الأمنية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الجديد، الوعي الأمني، الجامعات الفلسطينية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

Level of Utilizing New Media in Spreading Security Awareness among Students of Palestinian Universities in the Governorates of Southern Palestine

Abstract:

The study aimed to identify the degree to which a sample of Palestinian university students in the southern governorates of Palestine appreciated the level of benefits that could be gained from new media in developing their security awareness, and its relationship to the study variables (sex - university - college).To achieve this, the descriptive analytical method was used by applying an electronic questionnaire that included (37) items distributed over (3) dimensions on a sample of (353) students of level four of (Al-Azhar University, Al-Quds Open University, and Israa University) who were selected from a total sample population of (4204) male and female students by the stratified random sampling method. The results showed that the overall assessment of the level of utilization of new media in developing security awareness from the viewpoint of the study sample was average. There were also no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the participants' responses regarding the level of benefit of new media in developing security awareness among university students in the southern governorates of Palestine attributed to all study variables (sex, university, college). The most used devices to benefit from the new media was mobile phone, which was mostly used for 3-6 hours a day, while social media networks (Facebook, Twitter) were the most preferred among the study participants. The study recommended creating a supportive legislative and cultural environment that would criminalize any negligence in the role of the media and educational institutions in the field of security awareness.

Keywords: new media, security awareness, Palestinian universities.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

المقدمة:

شكل التطور التكنولوجي وانعكاسات عصر العولمة خطرا كبيرا على الثقافات القديمة، والحضارات الأصيلة، حيث تدخلت العديد من العوامل كمحاولة لتغيير الواقع بواسطة الأدوات الإعلامية التي كان الإنسان سابقا يحتاجها من أجل التوثيق والنقل.

لم يعد الارتباط بالإنترنت كوسيط من الكماليات، بل أصبح ضرورةً في هذا العصر، وأصبحت استخداماته في كل المجالات والعلوم بتخصصاتها المتعددة التجارية منها، والتعليمية والطبية والثقافية (الخمشي، 2010). ورغم سلبيات استخدام الإنترنت، والتي يعود سببها للمستخدم وكيفية الاستخدام، وما هي طبيعة تشخيصه للإنترنت كجانب لتلبية رغباته، دون مراعاته للنتائج والآثار التي تنجم عنها، إلا أن فوائده كانت أكبر وأشمل، وقد ظهرت من خلال تطبيقات الإعلام الجديد المختلفة، حيث جذبت هذه التطبيقات المستخدمين لها بطريقة غير اعتيادية.

وباتساع دائرة العمومية التي أفرزتها وسائل الإعلام الجديد أصبحت السياسة، والكتابة والصحافة شأنا عاما يمارسه معظم أفراد الشعب دون أن يكون مقتصرا على فئات دون غيرها، إلى الحد الذي نجحت فيه محاولة بعض الباحثين لبرهنة فهم الحياة السياسية وتفسير ظواهرها الأمنية من هذه الوسائل، كوظيفة تمثل عصب الحياة المجتمعية، وتأسيس فكرة مفادها أن الإعلام بوسائله المختلفة يمثل أحد وظائف النظام السياسي للحكم الرشيد – لو افترضنا حسن النوايا- فهي قنوات الحكام لنقل نبض الجماهير وتطلعاتها ومواقفها واتجاهاتها، وتنقل للمواطنين تعليمات وتوجيهات الحكام بدقة دون تشويه أو تحريف (الهاشمي، 2006).

ولما كان ينظر للتربية الأمنية ولا زال على أنها قضية اجتماعية، لا تقتصر على المؤسسة الأمنية الرسمية فحسب، وإنما تتكامل فيها جهود كافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية كمنظومة متكاملة لدعم أمن المجتمع واستقراره من خلال التعاون، وتبادل الخبرات، والعمل الجماعي بصورة متكاملة؛ وإعداد وتأهيل أفراد صالحين قادرين على التكيف، مع متغيرات العصر وأحداثه بكل كفاءة واقتدار، قادرين على تمثل مبادئ المواطنة والمساهمة في بناء المجتمع، والحفاظ على مقوماته، وتنمية حضارته ضد أي اعتداء (النفيعي، 2012)، كان من الضروري أن تكون وسائل ووسائط الإعلام الجديد أدواتٍ لتعزيزها وليس للتأثير السلبي على مكوناتها.

ونظرا لخصوصية المجتمع الفلسطيني، بسبب الاحتلال الإسرائيلي الذي يشكل تهديدا على وجوده السياسي والتاريخي، والذي يحاول بكل الوسائل النيل من مقدراته، والإخلال بنسيجه الاجتماعي والفكري، كان الوعي الأمني ضرورة حتمية، خاصة في ظل ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات، مثل دراسة عساف والغماري (2021) التي أظهرت أن أكثر ممارسات الاحتلال تتمثل في زعزعة الجبهة الداخلية باستخدام أساليب الاسقاط والفساد الأخلاقي، والابتزاز، والاغتيالات المعنوية واستغلال حاجات الناس للمال والعمل والعلاج، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودارسة أبو ليلة (2016) التي أظهرت أن شبكات التواصل الاجتماعي جاءت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها في تنمية الوعي الأمني بنسبة (84.6 %)، ودراسة عبد الرحمن (2015) التي أظهرت دور كبيرا لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة، ودراسة الشمري (2018) التي أظهرت تأثير الإعلام الجديد على الأمن الأسري، والتي تؤدي إلى خصخصة متنامية في الحياة الأسرية.

وعلى ضوء زيادة العوامل المؤيدة إلى الإخلال بالأمن العام وبمكوناته، وفي مقدمتها تطور وسائل الاتصال الجماهيرية ومنظوماتها التأثيرية التي قد تسهم في سرعة انتشار الأفكار ووصولها إلى جميع المجتمعات، واستغلال الشباب من خلالها، كان العمل أكثر إلحاحا للوقاية من الانحراف وضرورة الوعي الأمني.

ولما كان الشباب أكثر فئات المجتمعات ارتباطا وتأثرا بوسائل الإعلام الجديد، بحكم دراستهم واعتماد (التعليم الإلكتروني) بعد جائحة كورونا التي انتشرت في مارس 2020، ولأنهم كفلسطينيين أكثر عرضة

من غيرهم لتهديدات الأمنية على المستوى (الأخلاقي – الفكري)، كان من الواجب توجيههم نحو الإفادة والاستخدام الأمثل لهذه الوسائل؛ ليكونوا أكثر قدرة على قراءة الواقع وتحليل الأحداث، دون التعرض لأي خطر أمني، وهو ما أشارت إليه دراسة عساف والغماري (2021)، ودراسة فيصل (2019)، ودراسة عثمان (2019) التي أوصت بضرورة وجود خطة استراتيجية لمواجهة الجريمة والشائعات، وانتشارها بشكل كبير من خلال الإعلام الجديد، مع وجود تأثير للإعلام التفاعلي على الثقافات لدى الشباب كما في دراسة الشرافي (2012) ، خاصة بعد ما أظهرت دراسة لمطاعي (2019) أن مستخدمي الإعلام الجديد يعيشون الواقع الافتراضي أكثر من الواقع الحقيقي.

ويرى Mangold وFaulds (2009) أن الإعلام الجديد شكل من أشكال الإعلام يصف مجموعة متنوعة من المعلومات الجديدة على الإنترنت، وتعميم استخدامها من قبل المستهلكين بنية تثقيف بعضهم البعض حول المنتجات، والعلامات التجارية، والخدمات، والشخصيات، والقضايا وغيرها.

ويشير مفهوم الإعلام الجديد (New Media) باللغة الإنجليزية عموما إلى الجمع بين تكنولوجيات الاتصال، والبث الجديد والتقليدية مع الكمبيوتر وشبكاته، وقريبا منه نجد مفهومي الإعلام الشبكي الحي (Online Media)، والإعلام السيبراني أو الرقمي (Cyber Media) (دليو، 2010).

وقد قسم عيساني (2013) الإعلام الجديد إلى أربعة أقسام، تتمثل في: الإعلام القائم على شبكة الإنترنت (Online) وتطبيقاتها، والإعلام القائم على الأجهزة المحمولة، والإعلام القائم على منصة الوسائل التقليدية، والإعلام الجديد القائم على منصة الكمبيوتر (Off Line).

وعلى الرغم من أن الإعلام الجديد يتشابه مع الإعلام القديم في بعض جوانبه، فإنه يتميز عنه بالعديد من السمات، أهمها: التحول من النظام التماثلي (Analog) إلى الرقمي (Digital)، والتفاعلية، والشيوع والانتشار، واللاتزامنية، وتفتيت الاتصال، والقابلية للتحول؛ أي القدرة على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، والتخزين والحفظ (المحارب، 2011).

العلاقة بين الإعلام الجديد والوعي الأمني:

بالجمع ما بين (الأمن) كوظيفة مهمة من وظائف الدولة، وبين (الإعلام) كوسيلة لا تستغني عنها أي دولة أو نظام، سعيا وراء تحقيق الأهداف المبتغاة، تظهر أهمية المسئولية الأمنية للإعلام، فإذا ما أدى الإعلام دورا إيجابيا سليما وفق خطة منهجية علمية مدروسة أسهم ذلك في الحفاظ على أمن الأمة وحمايتها، أما إذا لم يقم بدوره المنوط به، وسلك منهجا أو خطة فوضوية غير مدروسة؛ حينها سيؤدي دورا من شأنه تقويض الأمة وانهيارها، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أن هناك علاقة وثيقة بين الأمن بمؤسساته المختلفة، والإعلام برجاله الذين يتمتعون بحس أمني، وهي علاقة تقوم على جملة مبادئ وقيم وثوابت، تحقق المزيد من الفهم المشترك والتعاون الوثيق بينهما (المهان، 2013).

لذلك أضحى (الإعلام الجديد) يلبي حاجات اجتماعية قد تسهم في التوعية، والتثقيف، والتوجيه، والإرشاد للحد من الظواهر، والمتغيرات الاجتماعية التي تغرز الجريمة، وفي نفس الوقت قد تؤدي إلى الانحراف في الفكر والقيم والسلوك، ولكي يحقق هذا النوع من الإعلام المتخصص الأهداف والمقاصد النبيلة والمرجوة منه لابد من تكامل جهوده مع جهود المؤسسات الإعلامية، والاجتماعية، والتربوية، والدينية، فالكل مسؤول عن المصلحة العامة للوطن.

وتؤثر وسائل الإعلام الجديد في فكر الفرد، وسلوكه بغض النظر عن المرحلة العمرية، فهي تؤثر على الصغار والكبار، وهذا بعكس الوسائل الإعلامية الأخرى التي يتعاظم دورها في مرحلة عن مرحلة أخرى، وتأتي أهميتها أيضا خلال تقديم خبرات متنوعة وثرية وجذابة للفرد صغيرا أو كبيرا، وتكمن أهمية وسائل الإعلام الجديد وخطورتها من حيث قدرتها على اختراق الحواجز وتمكنها من توصيل رسالتها الإيديولوجية إلى المواطنين في منازلهم من خلال وسائل متعددة قد تتضمن الترفيه والتسلية (شقورة، 2014).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

إن قيمة الوعي بشكل عام وأهميته تتجسد في أهدافه وغاياته، فهو إما أن يكون إيجابيا يضيف إلى رصيد المجتمع عطاء من شأنه رفعته وتقدمه، وعلو شأنه، وإما أن يكون سلبيا ينتقص من قدرته ومكانته، ويهدم أو يقضي على المنجزات وملامح الاستقرار فيه، فالوعي هو المدخل الرئيس للتعامل مع العصر من منطلق الارتكاز على جذور عقدية قوية تدعونا للانطلاق نحو آفاق المستقبل بلا خوف ولا وجل، وبدون هذا الوعي المرتبط بالعقيدة القوية تتوالد التداعيات السلبية المرتبطة بغياب الوازع فتتأثر قيم الولاء والانتماء، ويصبح الإنسان مجرد رقم في السجلات المدنية.

ويرى أبو الحسن (2018) أن أهمية دور الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني يبرز من خلال دفع المواطن إلى متابعة الأحداث الأمنية الجارية بفهم وإدراك صحيحين، وحماية المواطنين من الانقسام، ومن انعكاسات التكتلات المذهبية والطائفية والعرقية، وكشف نوايا ومخططات الأعداء أو المخربين والمتآمرين.

وتشكل وسائل الإعلام بجميع آلياتها والمحتوى الذي تجسده جزءا مهما من حياة الشباب، فقد كتب عالم الاجتماع الأمريكي الشهير Allen Ginesberg أن من يتحكم في وسائل الإعلام وصورها يستطيع التحكم في البناء الثقافي للشباب، ويذكر Lemish وRice (1986) أن وسائل الإعلام تؤدي دورا مهما في تنمية الثقافة الأمنية للشباب من خلال: إعلام وتعليم الشباب حول المشكلات الأمنية التي تواجههم، وتعليمهم استراتيجيات وأسس مواجهة تلك المشكلات).

وبذلك يمكن القول إن وسائل الإعلام هي المسؤولة عن تشجيع الشباب للانتباه بدرجة كبيرة إلى أمنهم الفردي، وكذلك أمن المجتمع، وهي تشكل جزءا مهما من الثقافة الأمنية، كما أن الحملات المختلفة في وسائل الإعلام تعمل على تحسين مستويات الثقافة الأمنية، وتنمي إحساس الشباب نحو المخاطر، كما أن الإعلانات والتغطيات الإخبارية، والبيئات الافتراضية، ومواقع التواصل الاجتماعي، تعد وسيلة لتعزيز الثقافة، والوعي الأمني، والتأثير في مواقف وسلوكيات الشباب.

وذكر Ahmad، Hussain وTariq (2014) أن هناك علاقة قوية ومباشرة بين تعرض الشباب لوسائل الإعلام، ونمو الثقافة الأمنية لديهم، حيث تقدم لهم المعلومات والترفيه والتعليم، بالإضافة إلى معلومات سريعة وفورية حول عوامل الأمن وتعزيزه في المجتمع، كما تؤدي وسائل الإعلام دورا محوريا في متابعة وتقييم الأداء الأمني، والمناقشات الشبابية بخصوص الأمن ومؤسساته وكفاءته، مما يسهم في زيادة الوعي بينهم.

وتؤثر وسائل الإعلام الجديد على تشكيل الثقافة الأمنية للشباب، وذلك من خلال الآتي:

- التأثير الفردي أو المباشر: تقدم وسائل الإعلام المعلومات حول المعايير الأمنية وإقناع الشباب لتقبلها، ويعتمد التأثير الفردي لوسائل الإعلام على الإقناع، حيث ينصب التركيز على القوة الإقناعية للمحتوى الذي يثير عملية التعلم الفردي، وتحديث القيم والمعتقدات الشخصية، ويتماشى ذلك التأثير مع نظرية التعلم الاجتماعي؛ حيث يعمل التأثير التعليمي لوسائل الإعلام من خلال نمذجة الأدوار التعليمية، التي تعمل على أداء مهام تعليمية وتحويل المعرفة (Shayer & Ginsburg, 2009, 409).
- التأثير الاجتماعي أو غير المباشر: تعمل المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام كأداة تنسيقية لاكتساب الثقافة الأمنية، وتؤدي وسائل الإعلام دورا مهما من خلال آلية اجتماعية، وهناك يتمحور تأثير وسائل الإعلام في حقيقة تقديم المعلومات بطريقة تحسن التناسق في اكتساب الثقافة من خلال خلق نوع من المعرفة العامة المشتركة، وتعمل هذه المعلومات ليس فقط على تحديث المعتقدات الشخصية للشباب، ولكن أيضا تسمح لهم بتحديث معتقداتهم حول آلية مشاركة تلك المعتقدات (سالم، 2018).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

وبنـاء علـى ما تقدم، تجدر الإشـارة إلى تعدد الدراسـات التي تناولت كل من الإعـلام الجديد والوعي الأمني كمتغيرات مسـتقلة، وقد حاولت الدراسـة الحالية عرض بعضها لأغراض إبراز الفجوة البحثية، والاستفادة منها في تفسير النتائج، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر الدراسات الآتية:

أجرى فيصل (2019) دراسـة هدفت التعرف إلى اسـتخدامات المعلمين الفلسـطينيين لشـبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودوافع اسـتخدامها، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم في إطاره أسـلوب مسـح جمهور وسائل الإعلام، واستخدمت الدراسة صحيفة الاسـتقصاء كأداة رئيسـة لجمـع البيانات، وتكونت عينة الدراسـة مـن (301) معلما وخلصت الدراسة إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الوطني لدى الطلاب يوظف بنسبة (72.6 %)، وأن أهـم جوانـب الوعـي الوطـني كانت: (الـولاء والانتمـاء للوطن بنسـبة (83.20 %)، ثم المحافظـة علـى الهويـة الوطنيـة بنسـبة (82.20 %)، ثم التمسـك بالثوابـت الوطنية بنسـبة (81.80 %)، ووجـود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة المعلمين بشـبكات التواصل الاجتماعي، ودرجة استخدامهم لها في تعزيز الوعي الوطني لدى الطلبة.

كما قام العنزي (2018) بدراسـة هدفت إلى الكشف عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور السـعودي، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسـة المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت العينة (395) شـخصا من الجمهور السـعودية (أكاديميين، موظفين، وظائف عسـكرية، طلاب) في مدينة الرياض، وخلصت الدراسـة إلى أن عينة الدراسة من الجمهور السعودي كانوا موافقين بنسبة (83.4 %) حول (إسهام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني)، ومن أهم هذه الإسهامات: (حث الجمهور على التعاون مع الأجهزة الأمنية، تنمية الحس الأمني اللازم لدى المواطنين)، كما أن العينة كانوا موافقين بشدة، وبنسبة (87.2 %) حول متطلبات وسائل التواصل الاجتماعي اللازمة لتعزيز مفهوم الوعي الأمني ومن أهم هذه المتطلبات: (تعزيز الانتماء الوطني، توعية مسـتخدمي الشـبكات بخطورة الشائعات بصفة عامة).

وفي السياق نفسه، أجرى أبو الحسن (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيـز الوعـي الأمني، والتعرف على أهم القضايا المتصلة بالوعي الأمني التي يمكن أن تتعرض لها من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، حيث تكونت عينة الدراسـة من (400) مبحوث مـن الجامعات الحكومية والخاصة المصريـة، و(200) من جامعة عين شمس الحكوميـة، و(200) مـن جامعة 6 أكتوبر الخاصة، وقام الباحث باسـتخدام الاسـتبانة كأداة. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الوعي الأمني لدى المراهقين ودور مواقع التواصـل الاجتماعي في تعزيـز الوعي الأمني لديهم، ولا توجد فـروق ذات دلالة إحصائية بين الوعي الأمني لدى المراهقين؛ تبعا لاختلاف النوع (ذكور-إناث)، لكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوعي الأمني لدى طلاب جامعة عين شمس وطلاب جامعة 6 أكتوبر؛ وذلك لصالح طلاب جامعة عين شمس.

وفي دراسة Alipour، Sadeghi وBokani (2017) تم فحص تأثير وسائل الإعلام على تشكيل الثقافة، والأيدولوجيات الأمنية بين الشـباب من خلال اسـتعراض الأدبيات البحثية، وتمثلت عينة الدراسة من مجموعة من الأدبيـات، والبحوث، والمقالات، وعددها (32)، تم تجميعها من (5) دوريات علمية إلكترونية محكمة، وتم تجميع البيانات باسـتخدام: استمارة تحليل المحتوى، التحليلات الوصفية والكمية. وخلصت الدراسـة إلى وجـود علاقة موجبة؛ وفقـا لنتائج غالبية الدراسـات والأدبيات المفحوصة بين وسـائل الإعلام في تنمية الثقافة الأمنية والأيدولوجيات لدى الشباب تحديدا، وأشارت نتائج (31) من الدراسات المفحوصة وجود تلك العلاقة وبصورة ذات دلالة إحصائية، بينما أشـارت الدراسـة المتبقية إلى وجود علاقة تراوحت بين ضعيفة إلى متوسطة.

وأجـرى أبـو ليلة (2016) دراسـة هدفـت التعرف إلى مدى اعتماد شـباب محافظات غـزة على المواقع الإلكترونيـة في تنميـة وعيهم الأمني، وما هي أكثـر المواقع الإلكترونية الـتي يرتادوها، ولتحقيق ذلك

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت العينة (400) شخص. وخلصت الدراسة إلى أن موقع المجد الأمني احتل المركز الأول في المواقع الإلكترونية المتخصصة التي اعتمدها أفراد العينة في تنمية الوعي الأمني بنسبة (43.2 %)، وجاء موقع وزارة الداخلية في المرتبة الثانية بنسبة (36.5 %)، وحصل موقع دنيا الوطن على مرتبة متقدمة للمواقع الإلكترونية بنسبة (50.5 %)، تلاه موقع وكالة معا بنسبة (43.6 %)، وكشفت الدراسة أن قضية التخابر مع الاحتلال جاءت في مقدمة قضايا التوعية الأمنية التي يتابعها المبحوثون بنسبة (45.2 %)، كما أن (42.8 %) يتابعون مسألة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

وحول دور وسائل الإعلام في التثقيف الأمني قام Xiong (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في بناء ثقافة أمنية ناجحة بين الشباب في النرويج، وتمثلت عينة الدراسة من (12) مفردة، تم اختيارهم عمديا من ذوي أكثر ساعات التعرض لوسائل الإعلام وفقا لاستطلاع الرأي من بين طلاب جامعة جوفيك النرويجية (متوسط العمر 20 عام)، وتم تجميع البيانات باستخدام: المقابلات السردية؛ حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي النوعي. وخلصت الدراسة إلى اتفاق جميع أفراد العينة المفحوصين على الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في بناء ثقافة أمنية ناجحة بين الشباب، كما أظهرت التحليلات وجود جوانب تأثير إيجابية وأخرى سلبية من تعرض المراهقين لوسائل الإعلام، فقد جاءت التأثيرات الإيجابية في: التعليم والتثقيف والتوعية والترفيه، في حين تمثلت الجوانب السلبية في إضاعة الوقت والتأثير على الحياة الاجتماعية.

كما أجرى Imre (2016) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين تعرض الشباب لوسائل الإعلام والتأثير على ثقافتهم الأمنية، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والنوعي، وشارك في الدراسة عينة ضمت (487) طالبا وطالبة بسنوات وتخصصات مختلفة بجامعة زغرب الكرواتية (متوسط العمر ما بين 18–22 عام)، أيضا وقع الاختيار خلال إجراء الدراسة على (25) من هؤلاء الطلاب تم توزيعهم على خمس مجموعات تركيز، وتمثلت أدوات جمع البيانات في: الاستبانات، والمقابلات شبه البنائية مع مجموعات التركيز، وخلصت الدراسة إلى: وجود علاقة موجبة بين تعرض الشباب لوسائل الإعلام ونمو ثقافتهم الأمنية، وأن هناك تنوعا من مجالات الثقافة الأمنية النامية نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام، وجاء على رأسها: القيم، ثم المعتقدات، ثم السلوكيات.

وحول دور سبل دعم دور وسائل الإعلام الجديد، أجرى Aloufi (2015) دراسة هدفت إلى تقييم وتعزيز مستوى الوعي الأمني في مواقع الإنترنت بين مجموعة من الأطفال السعوديين الذين تتراوح أعمارهم بين (3–12) عاما، وتنتمي هذه الدراسات إلى الدراسة المسحية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من فئتين هما: الأطفال، وأولياء الأمور، حيث طبقت على (50) طفلا، و(50) من أولياء الأمور. وخلصت الدراسة إلى أن هناك بعض الوعي بين الأطفال السعوديين، ومع ذلك، لا يزال هناك حاجة لطرق ملموسة أكثر لضمان تعزيز الوعي الأمني، كما أن هناك معرفة ضعيفة عن الممارسات الأمنية السليمة للإنترنت في مجال التفاعل مع المجهولين أو الغرباء فضلا عن عدم فهم بعض رموز الأمان الخاصة بالإنترنت، كما عرضت الدراسة تصورا مقترحا لرفع الوعي الأمني لدى الأطفال، من خلال التركيز على نظرية بياجيه (النمو المعرفي للأطفال)، والتي تنص على أن الأطفال في مختلف الفئات العمرية لديهم قدرات الإدراك الحسي والتعلم مختلفة، وتؤكد على أهمية استهداف الأطفال السعودية مع دورات تدريبية تفاعلية لرفع مستوى الوعي الأمني في الإنترنت.

كما قام عبد الرحمن (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على درجات تقدير دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة، من وجهة نظرهم، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (600) طالبا وطالبة واعتمد الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري جاءت متوسطة بوزن نسبي (67.55%)، حيث احتل مجال "تعزيز الانتماء الوطني – والمشاركة السياسية " على المرتبة الأولى بوزن نسبي (69.52 %)، وحصل مجال "تعزيز الوعي الأمني

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

والفكري" على المرتبة الثانية بوزن نسبي (67.41 %)، ومجال "تعزيز الوازع الديني" على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (67.08 %)، ومجال "تعزيز المضامين التربوية – والمشاركة المجتمعية " على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (66.42 %)، وتوجد فروق ذات دلالة تعزى إلى التخصص لصالح التخصصات الإنسانية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور الشبكات تعزى إلى متغير النوع، والجامعة، والكلية، والمجال، والساعات.

من العرض السابق، نجد أن الدراسة الحالية اتفقت من حيث الهدف العام مع معظم الدراسات السابقة، ومن حيث اختيار العينة مع دراسة عبد الرحمن (2015)، ودراسة Imre (2016)، ودراسة أبو الحسن (2018)، في حين اختلفت مع دراسة ألوفي (2015) Aloufi، ودراسة فيصل (2019). ومن حيث المنهج فقد اتفقت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة وصحف الاستقصاء كأداة، لكنها اختلفت مع دراسة .Alipour et al (2017) التي اعتمدت على تحليل محتوى البحوث، ودراسة Imre (2016) التي اعتمدت المقابلات. وتأتي الدراسة الحالية مكملة للجهود السابقة التي بذلت في هذا المجال، بتطبيقها على عينة من طلبة المستوى الرابع في ثلاث جامعات فلسطينية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تبعا لمستجدات الحياة وتداخل تطبيقات الإعلام الجديد في حياتنا، أصبح اندفاع الشباب نحوها دون الانتباه للمخاطر التي تحيط بهم أو الرقابة الذاتية لتأثيراتها، أو حتى دون معرفة مسبقة، يشكل خطرا داهما على أفكارهم وأخلاقهم ووطنيتهم، لاسيما بعد ما اعتمد الاحتلال وبصورة ملفتة للنظر خلال السنوات الأخيرة على أدوات الإعلام الجديد في الترويج لأفكاره، التي يسعى بها لتدمير همة الشباب الوطنية، وبث أفكار تقلل من الانتماء الوطني من خلال الصفحات المشبوهة، والذي ظهر جليا من خلال عمليات الإسقاط الأمني والتخابر.

واستنادا إلى ما أثبتته العديد من الدراسات من نتائج تظهر ضعف مستوى طلبة الجامعات في الاستفادة من وسائل الإعلام الجديد مثل دراسة عساف والغماري (2021)، وأخرى تثبت قصور الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني والسياسي مثل دراسة عبد الرحمن (2015)، تتحدد مشكلة الدراسة، في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما مستوى الإفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات فلسطين الجنوبية؟

ويتفرع من هذا السؤال، الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى الإفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني من وجهة نظر عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات فلسطين الجنوبية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الإفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني لديهم تعزى إلى المتغيرات: (النوع، الجامعة، الكلية)؟

فرضيات الدراسة:

ينبثق عن السؤال الثاني، الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الإفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني تعزى إلى متغير النوع (ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمدى الإفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني تعزى إلى متغير الجامعة (الأزهر، القدس المفتوحة، الإسراء).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمدى الإفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني تعزى إلى متغير الكلية (إنسانية، علمية، شرعية)

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على مستوى الإفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني من وجهة نظر عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات فلسطين.
2. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الإفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني لديهم تعزى إلى المتغيرات: (النوع، الجامعة، الكلية).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تتحدد أهمية الموضوع في أهمية أثر الإعلام الجديد وانعكاساته على حياة الناس، وكيف لها أن تكون سلاحا ذا حدين يستفاد منها ويحذر منها، باعتبارها قناة سهلة للتواصل ونقل المعلومات وتبادلها. كما تبرز أهمية الدراسة من اختلاف أذواق القراء والمتابعين للإعلام الجديد، واعتمادهم عليه في استقاء المعلومات، في الوقت الذي انخفضت فيه تكاليف البث والنشر المباشر، وتغيرت الأنظمة والقوانين الضابطة لصناعة الصحافة والإعلام والنشر، وأصبحت توجه إلى الإصلاح السياسي من خلال إصلاح أجهزة الإعلام المختلفة.

كما تنبثق أهمية الموضوع من حساسية دور وسائل الإعلام الجديد في الحروب الباردة، ومدى استخدامها في التأثير على الوعي الأمني والسياسي، حيث يعد دورها في التوعية ومواجهة الأزمات الأمنية أهم وسيلة من وسائل التأثير الجماهيري الحالية.

كما تمثل هذا الدراسة رفدا للمكتبة الفلسطينية والعربية بدراسة ذات بعد أمني في ظل تطور أساليب الهجمات الخفية من الاحتلال على كافة الأصعدة.

الأهمية العملية: قد يستفيد من هذه الدراسة كل من:

1. الباحثين والدارسين لتوجيههم إلى القيام بدراسات مستقبلية؛ لطرح أفكار ورؤى جديدة لتوظيف الإعلام الجديد وخطط توجيهيه.
2. تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها - في حدود علم الباحثين - كونها تتناول موضوعا جديدا في تعزيز الوعي الأمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من خلال الإعلام الجديد.
3. توجيه الجامعات، من خلال إعادة النظر في الأنشطة الطلابية، وتعزيز المحتوى الرقمي فيما يخص تعزيز الوعي الأمني.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: التعرف على درجة تقدير عينة من طلبة الجامعات لمستوى الإفادة من الإعلام الجديد لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات فلسطين الجنوبية في المجالات الآتية: (الضوابط والمحاذير، التوجيه والإرشاد، المخاطر الأمنية).
- الحدود البشرية: عينة من طلبة المستوى الرابع في الجامعات الفلسطينية.
- الحدود المكانية: محافظات فلسطين الجنوبية.
- الحدود المؤسسية: الجامعات الفلسطينية: (الأزهر، القدس المفتوحة، الإسراء).
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الشق الميداني من هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (2019 /2020).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

نموذج الدراسة:

يوضح النموذج في الشكل (1) أهم متغيرات الدراسة وأبعادها وهي:

- المتغير المستقل: الإفادة من الإعلام الجديد في المجالات: (الضوابط والمحاذير، التوجيه والإرشاد، والمخاطر والمعلومات الأمنية).
- المتغير التابع: تعزيز الوعي الأمني.
- المتغيرات الشخصية: (النوع، الجامعة، الكلية).

المستقل	متغيرات	التابع
الإعلام الجديد		الوعي الأمني
الضوابط والمحاذير		
التوجيه والإرشاد		
المعلومات الأمنية		

شكل (1): النموذج المعرفي للدراسة

مصطلحات الدراسة:

- **الإفادة:**

يعرفها أبو حشيش والصالحي (2017، 85) بأنها: "الأثر الإيجابي الذي ينعكس على تحسين الأداء نحو إنجاز الأهداف المنشودة، وهي صفة تدل على توفير معلومات مفيدة أو مثيرة للاهتمام".

ويعرفها الباحثان إجرائيا بأنها: ما يتم اكتسابه من المادة المنشورة من معرفة ومعلومات أو سلوك، تيسر عملية توظيفها أو استعمالها أو نقلها أو مشاركتها.

- **مستوى الإفادة:**

عرفها بني خلف (2007، 720) بأنها: "مقدار المعرفة والمعلومات التي يحصل عليها الطلبة من المصادر المتعددة، ومدى قدرتها على تلبية رغباتهم، واحتياجاتهم، واستفساراتهم، بغض النظر عن دقة المعلومات التي يتم الحصول عليها من الناحية العلمية، وبغض النظر عن مدى آثارها الإيجابية والسلبية".

- **الإعلام الجديد:**

يعرفه الشمري (2018، 4) بأنه: "المواقع الإلكترونية التي أسست لتمكين الأشخاص من التعبير عن أنفسهم، ومشاركة أفكارهم، وتجاربهم، وثقافتهم مع من حولهم، فهي تربط بين الأشخاص ذوي الاهتمام المشترك، ومن أهم صوره: مواقع التّواصل الاجتماعي التي تعد مجتمعات افتراضيّة تمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار، والاهتمامات، وعمل علاقات جديدة".

ويعرفه المقدادي (2011، 145) بأنه: "مجموعة الوسائط والمقالات الصحفية والمدونات التي يتم إرسالها رقميا، من موقع ويب أو بريد إلكتروني إلى الهواتف المحمولة وتطبيقات البث، ويمكن اعتبار أي شكل من أشكال الاتصال المتعلقة بالإنترنت هي وسائط الإعلام الجديد".

ويعرفه الباحثان إجرائيا بأنه: "التطور الطبيعي لوسائل الإعلام التي تدمج بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي، والمتمثلة في أدوات الشبكة المعلوماتية المفتوحة دون قيود، والتي يصعب التحكم بها، وتتميز بسهولة النشر، والنقل والتواصل مع الآخرين، ويهدف إلى الاستفادة من المحتوى الرقمي (الصور والفيديو والمواد الأخرى)، والتي سيحكم على الإفادة منها في تعزيز الوعي الأمني من خلال إجابات عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات فلسطين الجنوبية".

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

- **الوعي الأمني:**

يعرفــه العمــري (2010، 20) بأنه: "إدراك الفرد لذاته وإدراكه للظــروف الأمنية المحيطة به، وتكوين اتجاه عقلي إيجابي نحو الموضوعات الأمنية العامة في المجتمع".

ويعرفــه الباحثان إجرائيا بأنه: عملية عقلية متكاملة لفهم الواقع والتعاطي معه؛ حســب متطلباته مع الحرص على سلامته من الانحراف أو الوقوع، والعمل على أخذ الاحتياطات اللازمة، واكتسابها من خلال الخبرات السابقة للآخرين، أو بالحصول على الإرشادات ذات التأثير على السلامة الأمنية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراســة قام الباحثان باســتخدام المنهج الوصفــي التحليلي الذي يتم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراســة (مســتوى الإفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات فلسطين الجنوبية)، وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء الــتي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشــكال التحليل والتفســير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشــكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة (أبو حطب وصادق، 2005).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكــون مجتمع الدراســة من جميع طلاب وطالبات المســتوى الرابع في (جامعة الإســراء، جامعة الأزهر، جامعة القدس المفتوحة فرع غزة)، المسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019-2020 م في محافظات فلسطين الجنوبية، والبالغ عددهم (4204) والموزعين؛ حسب الجدول (1).

جدول (1): يوضح توزيع أعداد مجتمع الدراسة

النوع	الإسراء	الأزهر	القدس المفتوحة	المجموع
ذكور	105	1106	448	1659
إناث	230	1733	582	2545
المجموع	335	2839	1030	4204

المصدر: إحصائيات أقسام التسجيل في الجامعات الثلاث، 2020م.

عينة الدراسة:

العينة الاســتطلاعية: تم اختيار عينة عشــوائية اســتطلاعية قوامها (30) طالبا وطالبة من الجامعات محل الدراســة ومن خارج العينة الميدانية، وتم تطبيق الأدوات المســتخدمة في هذه الدراســة على هذه العينــة بهدف التحقق من صلاحيــة الأدوات للتطبيق على أفراد العينة الكلية؛ وذلك من خلال حســاب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

العينة الميدانية: استخدم الباحثان العينة العشوائية الطبقية، حيث تم مراعاة تمثيل كل جامعة، ونظرا لطبيعة الدراسة فقد تم حساب حجم العينة وفق القانون الآتي (Bartlett et al, 2001):

$$n_0 = \frac{z^2 pq}{e^2}$$

حيث قيمة التوزيع الطبيعي المعياري وتساوي 1.96 عند مستوى دلالة 0.05.

P هي نسبة النجاح في التجربة العشوائية.

q هي نسبة الفشل في التجربة العشوائية، حيث $q = 1 - p$

e هي مقدار الخطأ في التقدير.

وحيث إن احتمال موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبانة غير معروف في أي من الدراسات السابقة، فإننا نفترض أن قيمة p تساوي 0.5 وبالتالي تكون قيمة q تساوي 0.5. وباعتبار أن مقدار الخطأ في التقدير يساوي 0.5 فإن التقدير المبدئي لحجم العينة من كل الجامعات محل الدراسة يحسب كالآتي:

$$n_0 = \frac{(1.96)^2(0.5)(0.5)}{(0.05)^2} \approx 385$$

فبالإمكان تخفيض حجم العينة منها قليلا باستخدام القانون التالي:

$$n = \frac{n_0}{1 + \frac{(n_0 - 1)}{N}}$$

حيث n_0 الحجم المبدئي للعينة، N حجم المجتمع.

وبالتالي فإن حجم العينة المخفض يحسب كالتالي:

$$n = \frac{385}{1 + \frac{(385 - 1)}{4204}} = 353$$

جدول (2): يوضح عينة الدراسة

النوع	الإسراء	الأزهر	القدس المفتوحة	المجموع
ذكور	10	93	37	140
إناث	19	145	49	213
المجموع	29	238	86	353

العينة الفعلية المطلوب التطبيق عليها هي 353: من (الإسراء) = (335/ 4204) × 353= 29، ومن (الأزهر) = (2839/ 4204) × 353= 238، ومن (القدس المفتوحة) = (1030/ 4204) × 353= 86

جدول (3): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات التصنيفية

البيان	المتغير	العدد	%
الجامعة	جامعة الأزهر	238	67.4
	جامعة القدس المفتوحة	86	24.4
	جامعة الإسراء	29	8.2
النوع	ذكر	140	39.7
	أنثى	213	60.3
الكلية	إنسانية	195	55.2
	علمية	149	42.2
	شرعية	9	2.6

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، مثل دراسة أبو ليلة (2016)، وعبد الرحمن (2015)، واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، قام الباحثان ببناء الاستبانة التي تكونت من (39) فقرة في صورتها الأولية، وتم عرضها على المحكمين التربويين موزعة على ثلاثة مجالات: (الضوابط والمحاذير، التوجيه والإرشاد، المخاطر والمعلومات الأمنية) حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي؛ حسب الجدول (4).

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

جدول (4): مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
الدرجة	5	4	3	2	1

وفي هذه الدراسة تم اعتماد الوسط الحسابي للمقياس بحيث تشير الدرجة المنخفضة إلى تدني الموافقة على ما جاء في الفقرة من وجهة نظر أفراد العينة، بينما تدل الدرجات المرتفعة على ارتفاع درجة الموافقة، وتحدد درجة التقدير من خلال مدى تدريج ليكرت الخماسي هو (4=1-5) وطول الفترة (0.8) بوزن نسبي (16 %)، كما في الجدول (5):

جدول (5): درجات التقدير لفقرات مجالات أداة الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي	درجة التقدير
1 – 1.8	من 20 إلى 36	ضعيفة جدا
أكبر من 1.8 – 2.6	أكبر من 36.0 إلى 52	ضعيفة
أكبر من 2.6 – 3.4	أكبر من 52.0 إلى 68	متوسطة
أكبر من 3.4 – 4.2	أكبر من 68 إلى 84	كبيرة
أكبر من 4.2 – 5	أكبر من 84 إلى 100	كبيرة جدا

المصدر: (أبو علام، 1987).

صدق الاستبانة:

1. صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (9) من المتخصصين في التربية والإعلام، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملحوظاتهم حول مناسبة الفقرات والمجالات، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، في ضوء تلك الملاحظات، والإشارة إلى حذف فقرتين متكررتين ضمنا، خرجت الاستبانة في صورتها النهائية ب (37) فقرة.
2. صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي بتطبيقها على العينة الاستطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة، ثم أعيد التطبيق على نفس العينة بعد فترة أسبوعين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال والدرجة الكلية، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الأول: الضوابط والمحاذير								
1	0.737	*0.000	2	0.848	*0.000	3	0.701	*0.000
4	0.822	*0.000	5	0.858	*0.000	6	0.796	*0.000
7	0.708	*0.000	8	0.551	*0.000	9	0.887	*0.000
10	0.752	*0.000	11	0.697	*0.000			
المجال الثاني: التوجيه والإرشاد								
1	0.828	*0.000	2	0.886	*0.000	3	0.562	*0.000
4	0.722	*0.000	5	0.746	*0.000	6	0.558	*0.000
7	0.749	*0.000	8	0.794	*0.000	9	0.868	*0.000
10	0.681	*0.000	11	0.822	*0.000	12	0.802	*0.000
13	0.814	*0.000						

جدول (6): يتبع

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
				المجال الثالث: المخاطر والمعلومات الأمنية				
1	0.453	*0.000	2	0.678	*0.000	3	0.834	*0.000
4	0.589	*0.000	5	0.683	*0.000	6	0.688	*0.000
7	0.750	*0.000	8	0.820	*0.000	9	0.723	*0.000
10	0.634	*0.000	11	0.831	*0.000	12	0.808	*0.000
13	0.654	*0.000						

*الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.468

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.348

يتضح من الجدول (6) أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمجال الذي تنمي إليه ارتباطا له دلالة إحصائية عند مستوى (0.000)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

3. **الصدق البنائي (Structure Validity): للتحقق من الصدق البنائي للمحاور قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الدراسة والدرجة الكلية، والجدول (7) يوضح ذلك.**

جدول (7): مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية

المجالات	المجموع	الضوابط والمحاذير	التوجيه والإرشاد	المخاطر والمعلومات الأمنية
الضوابط والمحاذير	0.942	1		
التوجيه والإرشاد	0.915	0.808	1	
المخاطر والمعلومات الأمنية	0.892	0.768	0.702	1

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.468

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.348

يتضح من الجدول (7) أن جميع المحاور ترتبط ببعضها البعض، وبالدرجة الكلية ارتباطا له دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

أجرى الباحثان خطوات التأكد من ثبات الاستبانة بطريقتين:

1. **طريقة التجزئة النصفية: فقد تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman Brown:**

$$(\text{معامل الارتباط المعدل} = \frac{2r}{1+r})$$

حيث r ترمز إلى معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. والجدول (8) يوضح ذلك.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

جدول (8): ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة التجزئة النصفية

المجال	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
الضوابط والمحاذير	11	0.709	0.829
التوجيه والإرشاد	13	0.848	0.918
المخاطر والمعلومات الأمنية	13	0.793	0.885
الدرجة الكلية	37	0.775	0.873

يوضح الجدول (8) أن معامل الثبات الكلي لاستبانة مستوى الاستفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني يساوي (0.873)، هذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2. طريقة ألفا كرونباخ: استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ؛ وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك الاستبانة ككل والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9): يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الإستبانة وكذلك للاستبانة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الضوابط والمحاذير	11	0.926
التوجيه والإرشاد	13	0.937
المخاطر والمعلومات الأمنية	13	0.915
الدرجة الكلية	37	0.967

يتضح من الجدول (9) أن معامل الثبات الكلي لاستبانة مستوى الاستفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني يساوي (0.967)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أسئلة الدراسة المفتاحية:

أولا: استجابات أفراد العينة؛ حسب عدد ساعات الاستخدام اليومي لوسائل الإعلام الجديد.

جدول (10): توزيع أفراد العينة حسب عدد ساعات الاستخدام اليومي لوسائل الإعلام الجديد

عدد ساعات الاستخدام اليومي	العدد	النسبة المئوية
أقل من 3 ساعات	70	19.8
من 3 ساعات إلى 6 ساعات	167	47.3
أكثر من 6 ساعات	116	32.9
المجموع	353	100

يبين جدول (10) أن ما نسبته (19.8 %) يستخدمون وسائل الإعلام لأقل من 3 ساعات، بينما (47.3 %) يستخدمونها من3 ساعات إلى 6 ساعات، وأخيرا (32.9 %) يستخدمونها أكثر من 6 ساعات. وقد يعزى السبب في ذلك إلى الظروف التي تعيشها محافظات فلسطين الجنوبية، وتعرض أفراد عينة الدراسة من الانقطاع المستمر للتيار الكهرباء والذي يصل إلى أكثر من 8 ساعات يوميا مما يجعل المستخدمين للإنترنت يحاولون الاستخدام فقط عند وصل التيار الكهربائي، وبحسب الواقع والظروف المحيطة بالطلبة واحتياجهم للإنترنت. وهذا ما أكدته دراسة فيصل (2019)، ودراسة أبو الحسن (2018).

ثانيا: استجابات أفراد العينة بحسب الجهاز المستخدم:

جدول (11): توزيع أفراد العينة بحسب الجهاز المستخدم

الجهاز المستخدم	العدد	النسبة المئوية
الجوال	330	93.5
الكمبيوتر أو لاب توب	16	4.5
الأيباد	7	2
المجموع	353	100

يبين جدول (11) أن ما نسبته (93.5 %) يستخدمون الجوال، بينما (4.5 %) يستخدمون الكمبيوتر أو لاب توب، و(2 %) يستخدمون الأيباد. وقد يعزى السبب في ذلك إلى سهولة استخدام الجوال وتوفره لدى عينة الدراسة، حيث هناك مميزات يهتم بها الطالب الجامعي في استخدام أدواته وخاصة وصوله لشبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى أن كيفية امتلاكه متاحة ليس مثل امتلاك الكمبيوتر، أو الأيباد، حيث الحجم والسعر يؤديان دورا كبيرا في جعله هو الأداة الأكثر استخداما، والأكثر أهمية في جوانب الحياة العملية والعلمية وإمكانية الاستفادة من أدوات وبرامج وتطبيقات الجوال التي تكون متاحة ومتوفرة عليها، وبشكل تلقائي ليس مثل الكمبيوتر الذي يحتاج لشراء برامج متاحة أو حتى تنزيلها من مواقع غير مرخصة.

ثالثا: استجابات أفراد العينة بحسب المواقع المفضلة:

جدول (12): توزيع أفراد العينة بحسب المواقع المفضلة

المواقع المفضلة	العدد	النسبة المئوية
مواقع التواصل الاجتماعي	305	86.4
المدونات	9	2.5
تطبيقات الواتس آب	39	11.1
المجموع	353	100

يبين جدول (12) أن ما نسبته (86.4 %) يفضلون مواقع التواصل الاجتماعي، بينما (2.5 %) يحبذون المدونات، بينما (11.1 %) يحبذون تطبيقات الواتس آب. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أنها الأكثر انتشارا في معظم أنحاء العالم، لما تقدمه من خدمات متنوعة ومميزة وجذابة، وسرعة التعامل في النقل ومتصلة بشكل مستمر دون توقف، أو اشتراك مثل: المدونات التي تحتاج في بعض الأحيان لحجز دومين" أي مساحة" والتي يجد المستخدم أن وجودها مؤقت ومربوط بالناشر، وأن الصعوبة الأخرى التي تعتبر أقل سبب في عدم وجود نسبة من المستخدمين عليها، وهي الواتس آب (WhatsApp)، الذي يكون مربوط برابط لا يمكن الدخول إلا من خلاله غير الخصائص التي تعيق النشر بتقييد الناشرين، أو الناقلين، بالإضافة إلى محدودية العدد المتاح عليها بعكس مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة للجميع باشتراك أو بدون. وهذا ما أكدته دراسة أبو الحسن (2018)، ودراسة أبو ليلة (2016)، وأغلب الدراسات التي تتحدث بشكل عام عن دور مواقع التواصل الاجتماعية وخاصة شبكات التواصل.

إجابة السؤال الأول:

ينص على: "ما درجة تقدير عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات فلسطين الجنوبية لمستوى الإفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني لديهم؟" وللإجابة عن هذا التساؤل، قام الباحثان باستخدام التكرارات، والمتوسطات، والنسب المئوية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

جدول (13): التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها (ن =353)

م	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	الضوابط والمحاذير	11	3.29	0.740	65.89	2	متوسطة
.2	التوجيه والإرشاد	13	3.43	0.745	68.56	1	كبيرة
.3	المخاطر والمعلومات الأمنية	13	3.10	0.817	62.01	3	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة	37	3.27	0.689	65.49		متوسطة

يبين جدول (13) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي 3.27، وعند وزن نسبي (65.49 %)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة على فقرات الاستبانة بشكل عام. وقد يعزى السبب في ذلك إلى ضعف مستوى الوعي بأهمية وسائل الإعلام الجديد، إضافة إلى أن أغلب الطلبة يعانون من ظروف اقتصادية قد تحول دون استخدامهم للأجهزة التقنية الحديثة، أو قد يرجع الأمر إلى حداثة الاستخدام، بالإضافة إلى متوسط استخدام وسائل الإعلام الجديد في المؤسسات ذات التخصص بهذا المجال، مع قصور المؤسسات التعليمية في التوعية حول استخدام هذه الوسائل، وترويج المفاهيم الأمنية لطلبة الجامعات، مع التركيز على الجانب التواصلي فقط بعيدا عن المجال التعليمي، والتربوي، والثقافي. وهذا ما أكدته بعض الدراسات بأن للإعلام الجديد دورا في تعزيز الوعي الأمني بدرجة متوسطة مثل دراسة فيصل (2019) ودراسة .Alipour et al (2017)، ودراسة Xiong (2016)، ودراسة Imre (2016)، ودراسة أبو الحسن (2018)، ودراسة أبو ليلة (2016)، ودراسة عبد الرحمن (2015)، واختلفت مع دراسة ألوفي (2015).

ويتضح أيضا أن المجال الثاني (التوجيه والإرشاد) حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي (68.56 %)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن هذه الدرجة تعبر عن مستوى وعي الطلبة بما يستفيدونه من إرشادات وتوجيهات حول السلوكيات الأمنية الصحيحة التي يمكن اتباعها، وهو ما أكدته دراسة عساف والغماري (2021)، حيث إن هذه المواد متاحة من قبل المؤسسات الرسمية والمنتشرة والمتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي قد يشارك فيها النشطاء عند كل حدث أمني، بالإضافة إلى اهتمام الشباب بتوجيه بعضهم البعض، من خلال تبادل المعلومات والتوجيهات والإرشادات التي يتم طرحها من قبل المختصين والإعلاميين والنشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أنها تستحق الاهتمام في ظل اتساع دائرة القرصنة السيبرانية.

وقد جاء المجال الأول (الضوابط والمحاذير) في المرتبة الثانية بوزن نسبي (65.89 %)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى معرفة أفراد العينة البسيط بالضوابط والمحاذير التي يمكن أن تحدق بهم من خلال وسائل الإعلام الجديد، وذلك بسبب تشعب المخاطر الأمنية التي قد يمارسها العدو أو المتربصين والتي تعددت أشكالها خلال السنوات الأخيرة، إضافة إلى دخول الاستراتيجيات الأمنية منحى جديدا، كما قد يعزى السبب إلى قصور نظرة أفراد العينة لطبيعة الدور الذي قد يقوم به الإعلام الجديد في هذا الجانب، وهو ما أكدته دراسة أبو ليلة (2016)، ودراسة عبد الرحمن (2015).

وقد جاء المجال الثالث (المخاطر والمعلومات الأمنية) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (62.21 %)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى انسحاب اهتمام أفراد العينة نحو وسائل الإعلام الجديد إلى الترفيه والتسلية دون معرفة العواقب أو الالتزام بالمواطنة الرقمية، أو ضعف تجري المصداقية والموضوعية عند التعامل مع الأخبار، والذي يظهر جليا عند اشتعال مواقع التواصل بمشاركات الجمهور لأي خبر. إضافة إلى عدم وجود دليل على تحقق الخطر حتى تصبح معروفة، ويتم تناقلها بين الشباب، والأهم من ذلك هو قلة المختصين، وتسارع التطور الذي يحقق وجود مخاطر كبيرة، وكثيرة، ومجهولة، في بعض الأحيان، وهو ما أشارت إليه دراسة فيصل (2019).

تحليل فقرات مجال "الضوابط والمحاذير":

جدول (14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال الضوابط والمحاذير وكذلك ترتيبها (ن = 353)

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تحذرني وسائل الإعلام الجديد من عدم ترويج أية شائعات تزعزع أمن الوطن.	3.38	1.07	67.59	5
.2	تحثني على نبذ التعصب بأنواعه.	3.14	1.02	62.72	9
.3	تسهم في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية لدىّ.	3.22	0.93	64.48	8
.4	تحذرني من التعاطي مع الأفكار المنحرفة.	3.42	1.12	68.33	4
.5	تحذرني من مخاطر الوقوع في العمالة أو التخابر.	3.62	1.11	72.46	1
.6	تحذرني من مخاطر تعاطي المخدرات.	3.47	1.25	69.35	3
.7	تحذرني من عدم التبليغ عن الأشخاص ذوي الفكر المنحرف.	2.67	1.14	53.48	11
.8	تحذرني من خطر بعض مواقع الإنترنت المشبوهة.	3.58	1.04	71.67	2
.9	تشجعني على الإدلاء بأي معلومات تتعلق بالوضع الأمني للجهات المختصة.	3.08	1.15	61.64	10
.10	تعزز لدي مفاهيم الثقافة الأمنية كأساس للوعي الأمني.	3.32	1.03	66.40	7
.11	تعزز لدي أهمية العقيدة الأمنية لحمايتي من الانحراف الفكري وأصحابه.	3.34	1.04	66.74	6

يتضح من الجدول (14) أن مظاهر مجال الضوابط والمحاذير من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية تراوحت بين (53.48 - 72.46 %). وقد جاءت الفقرة (5) " تحذرني من مخاطر الوقوع في العمالة أو التخابر." في المرتبة الأولى بوزن نسبي (72.46 %)، وبدرجة تقدير كبيرة، وقد يعزى السبب في ذل إلى أن استغلال أجهزة الأمن الإسرائيلية لوسائل الإعلام الجديد يمثل حديث الساعة، من خلال عمليات الاختراق التي تنفذها في عمليات إسقاط وتجنيد العملاء، بالإضافة إلى تركيز المؤسسات الأمنية على التوعية بهذه الطرق، ومحاولة كشفها بسرعة؛ حتى لا يقع أحد فيها، وهذا يتفق مع دراسة عبد الرحمن (2015)، ودراسة فيصل (2019)، ودراسة أبو ليلة (2016)، ودراسة Imre (2016)، ودراسة العنزي (2018) في تعزيز الوعي الأمني.

وجاءت الفقرة (7) "تحذرني من عدم التبليغ عن الأشخاص ذوي الفكر المنحرف" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (53.48 %)، وبدرجة تقدير متوسطة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى ضعف قدرة الإعلام الجديد على تعزيز الوعي الكامل لدى الشباب، وضعف تقدير أفراد العينية لخطورة وجود أشخاص ذوي فكر منحرف في المجتمع، مع خوفهم من تبعات ذلك الأمر من اعتقال أو الاشتباه به بانتقال الفكر المنحرف له، والخوف من تبعات التبليغ عنه من طرف المنحرف فكريا، مع عدم وجود محددات واضحة لـ (ما هو الانحراف الفكري؟) والذي في بعض الأحيان قد يسميه المجتمع ب(المتدين) أو (المتدين الملتزم)، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة عبد الرحمن (2015).

تحليل فقرات مجال "التوجيه والإرشاد":

جدول (15): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال التوجيه والإرشاد وكذلك ترتيبها (ن = 353)

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تعزز وسائل الإعلام الجديد لدي المفاهيم الأمنية وممارساتها الصحيحة.	3.47	0.95	69.35	6
.2	تعمق شعوري بالمسؤولية تجاه القضايا الأمنية.	3.44	1.00	68.84	8
.3	تذكرني بمخاطر التعامل مع الحسابات المشبوهة على مواقع التواصل الاجتماعي.	3.58	1.01	71.56	3
.4	تحثني على تعزيز روح الحوار.	3.49	1.01	69.80	5

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

جدول (15)؛ يتبع

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.5	ترشدني نحو الاستخدام الآمن للمعلومات وتداولها.	3.52	1.02	70.37	4
.6	تقدم لي نقدا بناء للأحداث والصراعات الأمنية.	3.21	1.02	64.19	13
.7	تذكرني بأثر العبادات في الحفاظ على السلامة الأمنية.	3.39	1.11	67.88	9
.8	توجهني نحو الفهم الصحيح لأحكام الشريعة والنصوص الدينية.	3.45	1.12	68.95	7
.9	تساعدني وسائل الإعلام الجديد على فهم الواقع وما يحيط به من تهديدات ومخاطر أمنية داخلية وخارجية.	3.58	1.05	71.67	2
.10	تحثني على المشاركة في أنشطة تطوعية لخدمة المجتمع.	3.32	1.07	66.40	10
.11	توجهني نحو المحافظة على خصوصيتي وسرية المعلومات التي تصلني.	3.66	1.05	73.14	1
.12	توضح لي مخاطر الغلو في الدين على السلم الاجتماعي.	3.22	1.04	64.48	12
.13	تبين آليات التواصل مع الأجهزة الأمنية عند الضرورة.	3.24	1.06	64.76	11

يتضح من الجدول (15) أن مظاهر محور التوجيه والإرشاد من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية تراوحت بين (53.4 - 72.4 %)، وجاءت الفقرة رقم (11) "توجهني نحو المحافظة على خصوصيتي، وسرية المعلومات التي تصلني" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (73.14 %)، وبدرجة تقدير كبيرة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى وعي أفراد العينة بقانون الجرائم الإلكترونية، والذي صدر بقرار من قبل الرئيس الفلسطيني والمتعلق بما تنشره وسائل الإعلام الجديد من تحديثات مستمرة في الحفاظ على خصوصية المستخدم، وفي الحفاظ على سرية المعلومات، وتحذيرهم دائما من أن هناك عدوا ينتظر هذه المعلومات؛ ليستفيد منها ضدهم، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة عبد الرحمن (2015).

في حين جاءت الفقرة (6) "تقدم لي نقدا بناء للأحداث والصراعات الأمنية" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (64.19 %)، وبدرجة تقدير متوسطة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى القصور فيما يخص الصراعات والأحداث الأمنية من تحليلات مختلفة مع وجود حالة من التشتت المتعلق بصعوبة الحياة اليومية وقلق المستقبل، ووجود منغصات تخضع للسلطة السياسية تفقد النقد جوهره، وتحيد المشاركة في اتخاذ القرار أو المشاركة، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة العنزي (2018).

تحليل فقرات مجال "المخاطر والمعلومات الأمنية":

جدول (16)؛ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال المخاطر والمعلومات الأمنية وكذلك ترتيبها (ن = 353)

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	تمكنني وسائل الإعلام الجديد من مواكبة الأحداث للجرائم الإلكترونية.	3.56	1.00	71.27	1
.2	تزودني بالمعلومات الأمنية الكافية حول سرقة الهوية وانتحال الشخصيات.	3.27	1.08	65.38	3
.3	تكسبني مهارات ومعلومات ومعارف أمنية كفيلة بتوعيتي حول المواطنة الرقمية.	3.21	0.98	64.25	4
.4	تزودني بمعلومات حول المطاردة الإلكترونية.	2.93	1.02	58.53	10
.5	تزودني بمعلومات كافية حول وسائل الإسقاط الإلكتروني التي يمارسها الاحتلال.	3.41	1.07	68.27	2
.6	تقدم تقارير دورية حول مكافحة جرائم التشهير.	2.96	1.10	59.26	9
.7	تقدم الإرشادات الأمنية الواجب اتباعها لتعزيز الوعي الأمني.	3.19	1.04	63.80	5
.8	تقدم المعلومات الكافية حول التنمر الإلكتروني وكيفية التصدي له.	3.13	1.14	62.61	6
.9	تبين كيفية مواجهة سرقات الملكية الفكرية.	2.93	1.11	58.53	11

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

جدول (16): يتبع

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.10	تزودني بمعلومات كافية لتوعيتي ضد جرائم التعدين للعملات الإلكترونية.	2.86	1.14	57.22	12
.11	تقدم معلومات كافية لكيفية التعامل مع جرائم الابتزاز الإلكتروني في حال وقوعها.	3.09	1.09	61.76	7
.12	تقدم المعلومات الكافية عن مخاطر التعامل مع الهاكرز.	2.99	1.19	59.72	8
.13	تزودني بمعلومات وافية عن مخاطر الوقوع كضحية للقرصنة السيبرانية.	2.78	1.22	55.64	13

يتضح من الجدول (16) أن مظاهر محور المخاطر والمعلومات الأمنية من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية تراوحت بين (53.4 - 72.4 %)، حيث جاءت الفقرة (1) "تمكنني وسائل الإعلام الجديد من مواكبة الأحداث للجرائم الإلكترونية" في المرتبة الأولى بوزن نسبي (71.27 %)، وبدرجة تقدير كبيرة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى مواكبة وسائل الإعلام الجديد للجرائم الإلكترونية، والتي بدأت بالظهور بشكل سريع خلال السنوات العشر السابقة بسبب التطورات التكنولوجية، وبسبب تردي الوضع الاقتصادي، وذلك من خلال ما يتم نشره عن أي حدث في أي زمان ومكان، وهو ما يجعلها ميزة تستحق التقدير للمدونين.

وجاءت الفقرة (13) "تزودني بمعلومات وافية عن مخاطر الوقوع كضحية للقرصنة السيبرانية" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (55.64 %)، وبدرجة تقدير متوسطة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى قلة المواد المتداولة على الإعلام الجديد والمتعلقة بأمن المعلومات، وندرة المختصين والناشرين عن هذا الموضوع، حيث يركز أغلب المدونين على النتيجة في محاربة الجرائم الإلكترونية دون التطرق إلى الأسباب الحقيقية وراءها، وهو ما أشارت إليه دراسة Imre (2016)، ودراسة أبو ليلة (2016).

إجابة السؤال الثاني:

ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الإفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني تعزى إلى المتغيرات (النوع، الجامعة، الكلية)؟" وللإجابة عن هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الإفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني تعزى إلى متغير النوع (ذكر، أنثى). وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "T. test" لعينتين مستقلتين.

جدول (17): نتائج اختبار "T" لعينتين مستقلتين- النوع

المجالات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الضوابط والمحاذير	ذكر	140	3.3773	0.7376	1.700	غير دالة إحصائيا
	أنثى	213	3.2407	0.7386		
التوجيه والإرشاد	ذكر	140	3.4621	0.7872	0.687	غير دالة إحصائيا
	أنثى	213	3.4063	0.7177		
المخاطر والمعلومات الأمنية	ذكر	140	3.1159	0.8439	0.280	غير دالة إحصائيا
	أنثى	213	3.0910	0.8007		
الدرجة الكلية	ذكر	140	3.3184	0.7062	0.966	غير دالة إحصائيا
	أنثى	213	3.2460	0.6772		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (351) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58
قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (351) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

مـن النتائـج الموضحة في جدول (17) تبين أن القيمـة الاحتمالية (.sig) المقابلـة لاختبار "T" لعينتين مسـتقلتين أكبر من مستوي الدلالة 0.05 وبذلك يمكن اسـتنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسـطات درجات تقدير أفراد العينة على كافة محاور الاستبانة تعزى إلى متغير النوع، وقد يعزى السـبب في ذلك إلى اهتمام كلا الجنسين سـواء الذكور أو الإناث بموضوع الوعي الأمني، فهو أحد الهموم المشـتركة لكلا الجنسـين في المجتمع الفلسـطيني، مع المعرفة الكاملة بأن أي عدو لا يميز بين ذكر أو أنثى وأنـه معني بكلا الطرفـين لأنهم أقطاب الصراع وعماد الوطن الذي يمكن من خلالهم النهوض بالمجتمع أو سقوطه، وهذا يتفق مع دراسة فيصل (2019)، وأبو الحسن (2018)، وعبد الرحمن (2015).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسـطات درجـات تقدير أفراد العينة لمـدى الإفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعـي الأمني تعزى إلى متغير الجامعة (الأزهر، القدس المفتوحة، الإسراء)"، وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحثان باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

جدول (18): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الجامعة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الضوابط والمحاذير	بين المجموعات	2.568	2	1.284	2.361	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	190.300	350	0.544		
	المجموع	192.868	352			
التوجيه والإرشاد	بين المجموعات	1.594	2	0.797	1.438	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	194.031	350	0.554		
	المجموع	195.625	352			
المخاطر والمعلومات الأمنية	بين المجموعات	5670.	2	0.284	0.424	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	234.425	350	0.670		
	المجموع	234.992	352			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.437	2	0.718	1.519	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	165.578	350	0.473		
	المجموع	167.015	352			

قيمة ف الجدولية عند درجة حرية (2 ،350) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.82
قيمة ف الجدولية عند درجة حرية (2 ،350) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.62

مـن النتائـج الموضحة في جدول (18) تبـين أن القيمة الاحتمالية (.sig) المقابلـة لاختبار "F" أكبر من مستوي الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة على كافة محاور الاسـتبانة تعزى إلى متغير الجامعة، وقد يعزى السبب في ذلك إلى خضـوع كافة أفراد الدراسـة إلى نفس الظروف الحياتية والواقع، رغم اختـلاف الجامعات، فهي تقع في منطقة جغرافية صغيرة، وبالتالي فالأفكار والمعتقدات لدى كافة أفراد الدراسة تقريبا متشابهة، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به دراسة عبد الرحمن (2015)، ودراسة فيصل (2019)، ويختلف مع دراسة أبو الحسن (2018) التي كانت الفروق فيها لجامعة دون الأخرى.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسـطات درجـات تقدير أفراد العينة لمـدى الإفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعـي الأمني تعزى إلى متغير الكلية (إنسانية، علمية، شرعية)" وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).

جدول (19): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الكلية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الضوابط والمحاذير	بين المجموعات	0.495	2	0.248	0.451	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	192.373	350	0.550		
	المجموع	192.868	352			
التوجيه والإرشاد	بين المجموعات	0.349	2	0.175	0.313	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	195.275	350	0.558		
	المجموع	195.625	352			
المخاطر والمعلومات الأمنية	بين المجموعات	1.703	2	0.852	1.278	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	233.289	350	0.667		
	المجموع	234.992	352			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.507	2	0.254	0.533	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	166.508	350	0.476		
	المجموع	167.015	352			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2 ،350) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.82
قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2 ،350) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.62

من النتائج الموضحة في جدول (19) تبين أن القيمة الاحتمالية (.sig) المقابلة لاختبار "F" أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة على كافة محاور الاستبانة تعزى إلى متغير الكلية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى خضوع كافة أفراد الدراسة إلى نفس مستوى التدريس والتوعية في الجامعات بغض النظر عن التخصص، كما أن المشكلة حياتية تشمل كافة الاتجاهات، و كذا الأفكار والتقديرات، وهو ما يتفق مع ما جاءت به دراسة أبو الحسن (2018)، ويختلف مع دراسة عبد الرحمن (2015) التي كانت الفروق فيها لصالح الكليات الإنسانية.

الاستنتاجات:

تأسيسا على ما سبق تجدر الإشارة إلى ارتفاع درجات التقدير لبعض مظاهر الاستفادة من الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني لدى طلبة الجامعات محل الدراسة، وعلى الرغم من ذلك فإنه يلاحظ الآتي:

- **التوعية الأمنية وتعزيز السلوك القيمي تعد مسؤولية قومية ووطنية تتطلب تضافر جهود كل المؤسسات المختلفة، وأن التجديد ومواكبة أساليب الحماية الأمنية رقميا أمر ضروري لمواجهة أساليب الإسقاط.**
- **تطور الرسالة الإعلامية الأمنية من خلال الإعلام الرقمي الجديد على نحو يواكب التطور لمفهوم الجريمة المستحدثة يتطلب تدخلا علميا من حيث الدراسات والوعي بدور علم النفس الأمني في التعامل مع مستويات الخطورة، والفئات الخطرة، حيث إن استحداث أنماط الإجرام الإلكتروني وتبعاتها اللاأخلاقية وانعكاساتها الخطيرة تحتاج إلى تكثيف الجهود بين كافة مؤسسات الدولة لتبصير المواطن ووقايته من أن يكون ضحية لها أو طرفا فيها.**
- **أساس الوعي الأمني هو بناء الشخصية الوطنية المتوازنة، الملتزمة بالآداب العامة والقيم الإسلامية، الأمر الذي يحقق الوازع الداخلي في مساندة الأجهزة الأمنية عند القيام بدورها في حماية الجبهة الداخلية من الجرائم الإلكترونية، وأن تحسين الصورة الذهنية للأجهزة الأمنية يعد من أهم عوامل نجاح الاستفادة من الإعلام الجديد خاصة وأن الهدف الرئيس للوعي الأمني هو تصحيح الأفكار والمفاهيم الخطأ، وتغيير الاتجاهات السلبية.**
- **يترتب على قصور دور الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الأمني مشكلات خطيرة تساعد على التحول في المفاهيم حول الجريمة، وعلى التطور في أساليب التضليل حولها في ضوء التطورات التقنية الحديثة.**

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

التوصيات:

على ضوء ما تقدم من النتائج والاستنتاجات، يوصي الباحثان بالآتي:

1. تضمين الوعي الأمني الرقمي في متطلبات الجامعات بهدف مواكبة أحدث التطورات التي تتطلب التوعية الأمنية فكرا وسلوكا.
2. تعزيز قدرات طلبة الجامعات غير المتخصص في الإعلام الجديد والتوعية الأمنية بإلحاقهم بدورات متخصصة وتطوير قدراتهم المعرفية والعلمية اللازمة للقيام بدورهم في هذا المجال.
3. عقد الندوات والدورات وورش عمل خاصة بالإعلام الجديد وتعزيز الوعي الأمني من قبل الجهات الرسمية (وزارة الداخلية)؛ بهدف زيادة فعالية التنشئة الأمنية التي تقوم بها والجامعات.
4. دعوة المواقع الفلسطينية الإلكترونية إلى زيادة الاهتمام بنشر ملخصات وتدوينات (ممولة) متعلقة بقضايا التوعية الأمنية.
5. إيجاد بيئة تشريعية وثقافية داعمة، تجرم التقصير في دور المؤسسة الإعلامية والتربوية في مجال التوعية الأمنية من خلال إجراء تعديلات على قانون الجرائم الإلكترونية.
6. دراسة المعالم المميزة لثقافة الوعي الأمني من خلال الإعلام الجديد، والتركيز عليها من خلال الأجهزة الإعلامية والأمنية بهدف دعم مقومات الجبهة الداخلية، والتحصين المجتمعي.

المراجع:

أبو الحسن، طاهر أحمد (2018). *دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين* (رسالة ماجستير)، جامعة عين شمس، مصر.

أبو حشيش، بسام محمد، والصالحي، نبيل محمود (2017). درجة الإفادة من «برنامج القيادة من أجل المستقبل» في تحسين أداء مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، *8*(23)، 55-63.

أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال (2005). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية الاجتماعية*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو علام، رجاء محمود (1987). *قياس وتقويم التحصيل الدراسي*، الكويت: دار القمم.

أبو ليلة، أيمن (2016). *اعتماد شباب محافظات قطاع غزة على المواقع الإلكترونية في تنمية وعيهم الأمني* (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة.

بني خلف، محمود حسن (2007). أفضلية مصادر المعرفة الصحية من حيث أهميتها والإفادة منها كما يراها طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، دراسات: العلوم التربوية، 34(1)، 717-734.

الخمشي، سارة صالح (2010). دور المشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة لدى الشباب: دراسة تطبيقية، *المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب*، *50*(25)، 245-292.

دليو، فضيل (2010). *التكنولوجيا الجديدة والاتصال (NTIC/NICT) المفهوم – الاستعمالات – الآفاق* (ط1)، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

سالم، أميرة (2018). دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة الأمنية لدى الشباب الجامعي المصري، *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*، *18*(1)، 74-136.

الشرافي، رامي (2012). *دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني* (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، غزة.

شقورة، ناريمان (2014). *تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والاتصال الحديثة على التغيير السياسي في المنطقة العربية 2011-2014* (رسالة ماجستير)، جامعة القدس، فلسطين.

الشمري، محمد (2018). تأثير الإعلام الجديد على الأمن الأسري، *مجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، *6*(1)، 2 - 22.

عبد الرحمن، محمد (2015). *دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة* (رسالة ماجستير)، جامعة الأزهر، غزة.

عثمان، نصر الدين (2019). دور الإعلام الجديد في الترويج للشائعات وآليات التصدي لها: دراسة ميدانية على أساتذة الإعلام والإعلاميين، *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، *23*(2)، 211-241.

عساف، محمود، والغماري، علاء (2021). دور مشروع التحصين المجتمعي الفلسطيني في تعزيز الجبهة الداخلية وسبل تفعيله، *مجلة الدراسات الاجتماعية*، *27*(2)، 1-28.

العمري، على (2010). *إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية* (رسالة ماجستير)، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

العنزي، سعد الأسود عسكر السبيعي (2018). *دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور السعودي: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

عيساني، رحيمة (2013). الصراع والتكامل بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي، *مجلة الباحث الإعلامي*، *20*(5)، 50-67.

فيصل، علاء (2019). *استخدامات المعلمين الفلسطينيين لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية دراسة ميدانية في محافظات غزة* (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة.

لمطاعي، فيروز (2019). تأثير الإعلام الجديد على أساليب الممارسة الاجتماعية: دراسة تطبيقية على عينة من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، *مجلة العربي للدراسات الإعلامية*، *7*(1)، 89-106.

المحارب، سعد (2011). *الإعلام الجديد في السعودية، دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة*، الكويت: جداول للنشر والتوزيع.

المقدادي، خالد (2011). *ثورة الشبكات الاجتماعية*، عمان، الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

المهان، محمد حسين (2013). *دور وسائل الإعلام في نشر الوعي الأمني لدى الجمهور الكويتي* (رسالة ماجستير)، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

النفيعي، هالة بنت عبد الله (2012). *دور الإدارة المدرسية في تنمية الثقافة الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف* (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الهاشمي، مجد (2006). *الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة*، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

Ahmad, N., Hussain, A., & Tariq, M. S. (2014). Electronic Media, a tool for Public Awareness on Political Issues. *Kuwait Chapter of the Arabian Journal of Business and Management Review, 4*(2), 158-164.

Alipour, K., Sadeghi, O., & Bokani, A. (2017). The Impact of the Media on Society in Terms of Shaping Culture and Security Ideologies for Youth. *Annals of Tourism Research, 36*(1), 85-102.

Aloufi, A. E. M. (2015). *A Cognitive Theory-based Approach for the Evaluation and Enhancement of Internet Security Awareness among Children Aged 3-12 Years* (Master thesis). Rochester, New York.

Bartlett, J. (2001). Organizational Research: Determining Appropriate Sample Size in Survey Research. *Information Technology, Learning, and Performance Journal, 19*(1), 43-50.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

Imre, I. (2016). *Assessing The Impact of United States Mass Media on Croatian Youth Cultural Culture* (Doctoral dissertation). University of Tennessee, Knozville.

Lemish, D., & Rice, M. L. (1986). Television as a talking picture book: A prop for language acquisition. *Journal of Child Language, 13*(2), 251-274.

Mangold, W. G., & Faulds, D. J. (2009). Social media: The new hybrid element of the promotion mix. *Business Horizons, 52*(4), 357-365.

Shayer, M., & Ginsburg, D. (2009). Thirty years on–a large anti-Flynn effect/(II): 13-and 14-year-olds. Piagetian tests of formal operations norms 1976–2006/7. *British Journal of Educational Psychology, 79*(3), 409-418.

Xiong, R. (2016). Towards Building a Successful Security Culture Among Young People in Norway Through the Media. *International Journal of Emerging Technologies & Society, 9* (11), 56-86.

Arabic References in Roman Scripts:

Abdulrahman, Muhammad (2015). *Dawr shabakat altawasul alaijtimaeii fi taeziz al'amn alfikrii ladaa talabat aljamieat Alfilastiniat bi Ghaza* (Risalat majistir), Jamieat Al'azhara, Ghaza.

Abu Alhasan, Tahir Ahmed (2018). *Dawr mawaqie altawasul alaijtimaeii fi taeziz alwaey al'amnii ladaa almurahiqin* (Risalat majistir), Jamieat Eayn Shams, Misr.

Abu Allam, Raja Mahmoud (1987). *Qias wataqwim altahsil aldirasi*, Alkuaytu: Dar Alqimami.

Abu Hashish, Basaam Muhammad, wa Al-Salihi, Nabil Mahmoud (2017). Darajat al'iifadat min Barnamaj Alqiadat min 'Ajl Almustaqbali fi tahsin 'adaa' mudiri madaris wikalat alghawth bimuhafazat Ghaza, *Majalat Jamieat Alqudus Almaftuhat Lil'abhath Waldirasat Altarbawiat Walnafsiati, 8*(23), 55-63.

Abu Hatab, Fouad, wa Sadiq, Amal (2005). *Manahij albahth waturuq altahlil al'iihsayiyi fi aleulum alnafsiat waltarbawiat aliajtimaeiati*, Alqahira: Maktabat Al'anjilu Almisriati.

Abu Laila, Ayman (2016). *Aietimad shabab muhafazat qitae ghazat ealaa almawaqie al'iiliktruniat fi tanmiat waeyihim al'amnii* (Risalat majistir), Aljamieat Al'iislamiati, Ghaza.

Al-Anzi, Saad Al-Aswad Askar Al-Subaie (2018). *Dawr wasayil altawasul alaijtimaeii fi taeziz alwaey al'amnii ladaa aljumhur Alsaeudii: Dirasatan maydania* (Risalat majistir), Jamieat Nayif Alearabiat Lileulum Al'amniati, Alsaeudia.

Al-Hashimi, Majd (2006). *Al'iielam almueasir watiqniaatuh alhaditha*, Al'urdunu: Dar Almanahij Lilnashr Waltawziei.

Al-Khamshi, Sarah Saleh (2010). Dawr almashrueat alsaghirat fi alhadi min mushkilat albitalat ladaa alshababi: Dirasat tatbiqiata, *Almajalat Alearabiat Lildirasat Al'amniat Waltadrib, 50*(25), 245-292.

Al-Mahan, Muhammad Hussain (2013). *Dawr wasayil al'iielam fi nashr alwaey al'amnii ladaa aljumhur Alkuaytii* (Risalat majistir), Jamieat Alqahirati, Alqahirat, Misr.

Al-Miqdadi, Khaled (2011). *Thawrat alshabakat aliajtimaeiati*, Amman, Al'urdunu: Dar Alnafayis Lilnashr Waltawziei.

Al-Muharib, Saad (2011). *Al'iielam aljadid fi alsaeudiati, dirasat tahliliat fi almuhtawaa al'iikhbarii lilrasayil alnasiyat alqasirati*, Alkuayt: Jadawil Lilnashr Waltawziei.

Al-Nafi'i, Hala bint Abdullah (2012). *Dawr al'iidarat almadrasiat fi tanmiat althaqafat al'amniat ladaa tulaab almarhalat althaanawiat bimuhafazat Altaayif* (Risalat majistir), Jamieat 'Um Alquraa, Almamlakat Alearabiat Alsaeudia.

Al-Omari, Ali (2010). *Edman al'iintirnit wabaed atharih alnafsiat walaijtimaeiat ladaa tulaab almarhalat althaanawiat fi muhafazat Mahayil Altaelimia* (Risalat majistir), Jamieat Almalik Khald, Almamlakat Alearabiat Alsaeudiati.

Al-sharafi, Rami (2012). *dawr al'iielam altafaeulii fi tashkil althaqafat alsiyasiat ladaa alshabab alfilastinii* (risalat majistir), jamieat al'azhar, ghaza.

Al-Shamri, Muhammad (2018). Tathir al'iielam aljadid ealaa al'amn al'usari, *Majalat Al'iiliktruniat Alshaamilat Mutaeadidat Altakhasusati, 6*(1), 2- 22.

Assaf, Mahmoud, wa Al-Ghamari, Alaa (2021). Dawr mashrue altahsin almujtamaeii Alfilastinii fi taeziz aljabhat aldaakhiliat wasubul tafeilihi, *Majalat Aldirasat Alaijtimaeiati, 27*(2), 1-28.

Bani Khalaf, Mahmoud Hassan (2007). 'Afdaliat masadir almaerifat alsihiyat min hayth 'ahamiyatuha wal'iifadat minha kama yaraha talabat almarhalat al'asasiat aleulya fi Al'urduni, *Dirasat: Aleulum Altarbawiati, 34*(1), 734-717.

Delio, Fadil (2010). *Altiknulujya aljadidat waliatisal (NTIC/NICT) almafhum – alaistiemalat – alafaq* (Taba'a1), Amman: Dar Althaqafat Lilnashr Waltawziei.

Essani, Rahima (2013). Alsirae waltakamul bayn al'iielam aljadid wal'iielam altaqlidii, *Majalat Albahith Al'iielamii, 20*(5), 50-67.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.14.48.3

Faisal, Alaa (2019). *Aistikhdamat almuealimin alfilastiniiyn lishabakat altawasul alaijtimaeii fi taeziz alwaey alwatanii ladaa talbat almarhalat althaanawiat dirasatan maydaniatan fi muhafazat Ghaza* (Risalat majistir), Aljamieat Al'iislamiati, Ghaza.

Lamtaei, Fairouz (2019). Tathir al'iielam aljadid ealaa 'asalib almumarasat alaijtimaeiati: dirasat tatbiqiat ealaa eayinat min ruaad mawaqie altawasul alaijtimaeii, *Majalat Alearabii Lildirasat Al'iielamiati, 7*(1), 89-106.

Othman, Nasreddin (2019). Dawr al'iielam aljadid fi altarwij lilshaayieat waliat altasadiy laha: dirasat maydaniat ealaa 'asatidhat al'iielam wal'iielamiiyna, *Majalat Buhuth Alealaqat Aleamat Alsharq Al'awsat, 23*(2), 211-241.

Salem, Amira (2018). Dawr wasayil al'iielam fi taeziz althaqafat al'amniat ladaa alshabab aljamieii Almisrii, *Almajalat Almisriat Lildirasat Almutakhasisati, 18*(1), 74-136.

Shaqqoura, Nariman (2014). *Tathir wasayil altawasul alaijtimaeii walaitisal alhadithat ealaa altaghyir alsiyasii fi almintaqat alearabiat 2011-2014* (Risalat majistir), Jamieat Alquds, Filastin.